رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 83- سورة الأعراف | من الأية 991 إلى 002

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. واما ينزغنك - 00:00:00

من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو انه سميع عليم. من الاخلاق قيل وقيل من الاموال خذ ما اتوا به من الاموال صدقة اقبل ما تيسر من الاموال خذها ولا تسألهم - 00:00:20

ولا تناقشهم فيما منعوه. خذ عفوا من اخلاق الناس. خذ ما تيسر واقبل منهم ولا تناقشهم عما خفي. فخذ الظاهر وكل امر الباطن الى الله جل وعلا فقال بعض المفسرين المراد بالعفو من الاخلاق. وقال بعضهم العفو من الاموال - 00:00:50

وقيل الاية شاملة للامرين وامر بالعرف بالمعروف مر بالمعروف بما عرف في الشرع حسنه. واعرض عن الجاهلين قيل المراد بالجاهلين الكافرين. المعرضين عن طاعة الله ادعهم ومرهم فان اعرضوا ولم يقبلوا فاتركهم. كلهم الى الله. وقيل - 00:01:34

بالمراد واعرض عن الجاهلين من المسلمين الذين لم يتمكن الايمان في قلوبهم ادعهم ورغبهم في الخير فان رغبوا فيها فالحمد لله وان لم يقبلوا فلا تلحف عليهم في ذلك. بل اعرض عنهم واتركهم وقد قامت - 00:02:36

عليهم الحجة. قال بعض المفسرين اول الاية منسوخ. واخرها منسوخ ووسطها محكم ما المراد باولها خذ العفو وما المراد باخرها واعرض عن الجاهلين ووسطها محكم لم يتعرض لنسخ. ومر مر بالعرف وجه هذا القول - 00:03:13

قال اول الاية منسوخ. خذ العفو من اموال الناس ما اتوك به صدقة فاقبله. قل او كثر ولا تطلب ما لا يعطونك. قال هذه منسوخة بفرائض الزكاة. لما نزلت فريضة الزكاة نسخت - 00:04:00

هذا الجزء من الاية وهو خذ العفو خذ العفو نسخ بفريضة الزكاة بحدودها. لا تزد فيها ولا تنقص الا ما طابت به نفوسهم من الزيادة فخذه. والنقص لا كما قال ابو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا وفي رواية عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم - 00:04:36

قاتلتهم على منعه فلم يجعل الله جل وعلا الامر الى الناس وانما فرض عليهم فرضا بقدر معين يجب ان يؤدوه. فمن لم يؤد ما افترض الله عليه قوتلا كما قاتل ابو بكر رضي الله عنه مانع الزكاة. هذا وجه - 00:05:11

قول من قال ان صدر الاية منسوخ. اذا كان المراد العفو من اموال خذ العفو وامر بالعرف لا نسخ فيه. مر بالمعروف والامر بالمعروف محكم. لا يأتي له نسخ واعرض عن الجاهلين. قال بعضهم منسوخ - 00:05:41

متى يكون منسوخا اذا كان المراد بالجاهلين من؟ الكفار اذا كان المراد الكفار فهو منسوخ بماذا باية السيف او اية القتال اية السيف يعني الايات الامرة بقتال الكفار قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة. والايات الاخر - 00:06:12

في الامر بقتال الكفار وقيل ليست بمنسوخة والمراد بالجاهلين هنا من من لم يتمكن الايمان في قلوبهم. المرء مأمور بالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكن هل هو مأمور باخذ السيف عليهم؟ من المسلمين - 00:06:44

لا انت عليك الامر والنهي والبيان والايضاح فمن وفقه الله وتمسك بالحق فهذه نعمة من الله ومن اعرض فقد قامت عليه الحجة. واعرض عن الجاهلين خذ العفو وامر بالعرف. واعرض عن الجاهلين. قال جعفر الصادق رحمه الله - 00:07:16

ما في القرآن اية اجمع لمكارم الاخلاق من هذه الاية جامعة لمكارم الاخلاق خذ العفو اقبل من الناس ما تيسر خذ منهم الظاهر واحكم عليهم بموجبه وكل امر الباطن الى الله جل وعلا - 00:07:50

خذ العفو. خذ العفو وامر بالعرف. كن امرا بالمعروف. ناهي عن المنكر مرغدا في الخير قدوة حسنة بقولك وفعلك واعرض عن الجاهلين لا تؤاخذهم بجهلهم ولا تشدد عليهم بل اد ما عليك وتجاوز - 00:08:30

عما لك خذ العفو وامر بالعرف. واعرض عن الجاهلين توجيه كريم من الرب جل وعلا لمحمد صلى الله عليه وسلم ومن اهتدى بهديه اليس المراد الامر هذا له وحده عليه الصلاة والسلام بل له ولامه - 00:09:12

ممن اقتدى به. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه هذه الاية فيها هذا التوجيه الكريم. والبيان الواضح - 00:09:49

لمعاملة الناس كيف يعاملهم؟ قال يا ربي ما العمل في الغضب كيف نتغلب على الغضب هذا اذا كان الانسان في غير حالة غضب يأخذ العفو ويأمر بالعرف ويعرض عن الجاهلين. لكن حالة الغضب - 00:10:28

قد لا يتدبر الانسان هذا ويعاجل بالعقوبة او بالانتقام او بفعل ما لا يجوز ماذا اعمل؟ قال جل وعلا انزل بعدها واما ينزغنك انك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. فاستعذ بالله - 00:11:07

الناس او الخلق متفاوتون. منهم من يكون سهلا قريبا اذا دعي استجاب لكنه قد لا يفهم بعض الامور اذا وضح له وبين له قبل ومن الناس من يكون عنده شيء من العناد - 00:11:36

يقال له الحق فلا يقبله ويرده بسبب جهله الاول جاهل لكنه قد يقبل الحق اذا قيل له هذا الحق قبله. والثاني جاهل ويعاند هذا الاول هو مأمور صلى الله عليه وسلم بالبيان له - 00:12:14

والثاني بالبيان له مع الاعراض عنه اذا جهل. اذا سب او تكلم لا تقابله بمثل ما يقول. بل اعرض عنه فاذا اعرضت عنه ارعوى وقرب منك وندم على ما تفرط به من كلام - 00:12:42

اذا امرت شخصا بخير فسب ثم قابلت سبا او بسب له مثله حاول ان ينتصر عليك ما استطاع ولم يكن لك مزية عليه لكن اذا سب وتكلم فقلت له يا اخي انا اريد لك الخير - 00:13:07

ان وفقك الله له او اذا تكلم معك كلاما سيء قلت له سامحك الله هداك الله ارجو الله ان يوفقك وانا لا املك لك من الهداية شيء ندم وتأسف على ما صدر منه - 00:13:39

لو ما تأسف في الحال فيما بعد يرجع ويفكر في نفسه كيف يقابلني بالخير والدعوة الى الله ثم اسبه انا واتكلم عليه ومع ذلك بالهداية هو افضل مني فيندم واعراظك عنه - 00:13:58

من اسباب قبوله للحق اذا اعرضت عن الجاهل من اسباب قبوله للحق واذا قابلته بمثل جهله من اسباب عدم قبوله للحق. لان المسألة صارت منازعة بينك وبينه لا مزية لاحدكما على الاخر فهو يريد ان ينتصر عليك مهما كان الامر - 00:14:22

لكن اذا اعرضت عن ما صار فيه تقابل بينك وبينه. ويتكلم بكلام سيء وانت تتكلم بكلام حسن ايندم؟ هذا بالنسبة للانسي. اما بالنسبة للشيطان الجني فهذا لا يفيده اعراضك عنه - 00:14:51

بل يزيد شرا ويتسلط عليك اكثر فمن خلاص منه لا تستطيع ان تقابله بمثل ما يقول لك واعراظك عنه يزيده شرا. اذا كيف الخلاص جل وعلا الى الخلاص من ذلك فقال واما ينزغنك من الشيطان نزغ - 00:15:25

فاستعذ بالله. انه سميع عليم. وفي اية اخرى انه هو السميع العليم واما ينزغنك من الشيطان نزغ. واما ان هذه الشرطية متصلة بماء الزائدة واما ينزغنك والنزغ هو النحس او النغز الخفي - 00:16:05

الشيطان يتسلط عليك من طريق خفي من طريق خفي يحاول ان يستفزك بالغضب فاذا استفزك بالغضب تسلط عليك وتحكم فيك. ما اراده منك حصل مع الغضب تضرب تفتك تقتل تطلق بالثلاث تعمل ما يريد - 00:16:38

انت تكون اذا تسلط عليك تكون الة بيده يتصرف فيك كيفما يشاء لان الغضب من الشيطان فاذا تسلط عليك الغضب تسلط عليك

الشيطان لكن كيف الخلاص من هذا؟ الاستعاذة بالله. واما ينزغنك من - 00:17:09
اذا تسلط عليك الشيطان بالنغز او النخش والمراد بها الوسوسة كيف تتخلص منه ما تستطيع ان تقابله بالظرب او بالطرد بنفسك وانما التجأ الى من يستطيع ذلك وينقذك منه. واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ - 00:17:39
بالله اين جواب الشرط؟ في قوله واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. جواب الامر في قوله فاستعذ بالله هي واقعة جواب الشرط وهي امر - 00:18:13
واين جوابه محذوف تقديره يعيذك او ينجيك منه او يخلصك منه او يستجيب لك فاستعذ بالله. فاستعذ بالله انه هو انه سميع عليم استعذ بالله والله جل وعلا سميع يسمع استعاذتك وان كانت سرا - 00:18:39
حليم بمن طوى عليه قلبك عليم بمن طوى عليه قلبك من رغبتك في الخير وبغضك للشر فيسعفك بما اردت ولم يقل جل وعلا سميع فقط يسمع وانما يسمع ويعلم الحقيقة - 00:19:14
قد يقول المرء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم في لسانه لكنه لم يصدق بقلبه يريد انتقام ويريد ان يتسلط على من تحته فالله جل وعلا يعلم نيته. فاذا علم جل وعلا من عبده الاخلاص في الطلب استجاب - 00:19:41
واذا كان طلبا باللسان فقط بدون حضور قلب فلا ينفع لا يستجيب من دعاء دعاء من قلب غافل. كما ورد في الحديث يدعو المرء بدعاء به بلسانه لكنه ما استحضر ذلك بقلبه - 00:20:07
وانما تقليدا او متابعة او مجاراة للناس يكثر من الدعاء لكن قلبه لا يستحضر ما يسأل فهذا لا يستجاب له. ان الله لا يستجيب الدعاء من قلب غافل واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - 00:20:30
انه سميع لدعائك يستجيب لك. عليم بنيتك وقصدك فيعطيك على قدر ما اردت منه سبحانه. وفي هذه الاية بيان معاملة الناس من خيار الانس وشرارهم وشرار الجن. كل بين جل وعلا كيف نعامله. خذ العفو - 00:20:52
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ. فاستعذ بالله الانسي تستطيع التأثير فيه بالدعوة والترغيب مع الاعراض عنه. والجن لا تستطيع الخلاص منه بالاعراض عنه وانما بالالتجاء والاعتصام بالله جل وعلا فاستعذ بالله ومعنى استعذ بالله - 00:21:36
يعني التجأ اليه واعتصم به واسأله ان يعيذك من الشيطان فيستجيب لك لانه سميع يسمع دعاء من دعاه عليم بنية الداعي فهو يعطي عبده على قدر اخلاصه والتجائه اليه. سم الله - 00:22:10
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. قال العماد ابن كثير رحمه الله قال قال علي - 00:22:40
ابن ابي طلحة عن ابن عباس قوله خذ العفو يعني خذ ما عفا لك من اموالهم وما اتوك به من شيء فخذه وكان هذا قبل ان تنزل براءة بفرائض الصدقات وتفصيلها وما انتهت اليه الصدقات - 00:23:10
قاله السدي وقال الضحاك عن ابن عباس خذ العفو انفق الفضل فقال سعيد بن جبير عن ابن خذ العفو قال الفضل. وقال عبدالرحمن بن زيد بن زيد بن اسلم في قوله خذ العفو. امره - 00:23:30
الله بالعفو والصفح عن المشركين عشر سنين ثم امره بالغلظة عليهم. واختار هذا القول ابن جرير وقال قال غير واحد عن مجاهد في قوله تعالى خذ العفو قال من اخلاق الناس واعمالهم من غير تجسس - 00:23:50
فقال هشام بن عروة عن ابيه امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يأخذ العفو من اخلاق وفي رواية قال خذ ما عفا لك من اخلاقهم. وفي صحيح البخاري عن هشام عن ابيه عروة عن اخيه - 00:24:10
عبدالله بن بن الزبير قال انما انزل خذي عن اخيه عن اخيه عبد الله بن الزبير قال انما انزل خذ العفو من اخلاق الناس. وفي رواية لغيره عن هشام عن ابيه عن ابن عمر وفي - 00:24:30
رواية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انهما قالا مثل ذلك والله اعلم. وفي رواية سعيد بن منصور عن ابي معاوية عن

هشام عن وهب بن كيسان عن ابي الزبير خذ العفو قال من اخلاق الناس - 00:24:50
والله لاخذنه منهم ما صحبتهم. ما صحبتهم وهذا اشهر الاقوال اشهد له ما رواه ابن جرير وابن ابي حاتم جميعا حدث حدثنا يونس حدثنا سفيان وابن عيينة عن ابي عن ابي قال لما انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالمعروف - 00:25:10
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا جبريل؟ قال ان الله امرك ان تعفو عن من ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك. وقد رواه ابن ابي حاتم ايضا عن ابي يزيد الفراقي - 00:25:40
كتابة عن اصبع ابن الفرج عن سفيان عن ابي عن ابي عن ابي عن الشعبي نحوه وهذا مرسل على كل حال. وقد روي له شواهد من وجوه اخر. وقد روى روي مرفوعا عن جابر وقيس - 00:26:00
سعد ابن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم اسندهما ابن مردوي وقال الامام احمد حدثنا ابو المغير حدثنا شعبة حدثنا معاذ ابن رفاعة حدثني علي ابن يزيد عن عن القاسم ابن ابي امامة الباهلي عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال لقيت رسول الله - 00:26:20
صلى الله عليه وسلم فابتدأته فاخذت بيده. فقلت يا رسول الله اخبرني بفواضل الاعمال فقال يا عقبة صل من قطعك واعط من حرمك واعرض عن من ظلمك. وروى الترمذي نحوه من طريق عبيد - 00:26:45
الله ابن زحر عن علي ابن يزيد به وقال حسن قلت ولكن علي ابن يزيد وشيخه القاسم ابو الرحمن فيهما ضعف. وقال وقال البخاري قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 00:27:05
العرف المعروف حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن بن عبدالله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة ابن حصن ابن حذيفة فنزل على ابن اخيه - 00:27:25
حر ابن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان عمر رضي الله عنه كان يقرب القراء صغارا كانوا بالسن او كبارا. ومجالسة الاخيار يستفيد منها المرء خيرا فكلما حرص المرء على مجالسة الاخيار والطيبين استفاد من ذلك خيرا لانه لا يعلم ان يسمع كلمة - 00:27:45
طيبة وهذه سنة وطريقة سلفنا الصالح رضوان الله عليهم كان عمر رضي الله عنه يقرب حفظة القرآن الاخذين بالقرآن فيجعلهم هم جلساءه رظي الله عنه. ولا ينظر الى السن فيقول هذا كبير في سنه او - 00:28:13
صغير فلا يدخل وانما يقرب من كان عنده علم وفقه نعم. وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبان كهولا يعني كبارا نعم لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي ابن حصن اراد ان يدخل - 00:28:33
على عمر وفي نيته شر ان يسبه ويتكلم عليه. وما درى ابن اخيه الحر ابن قيس. لو درى انه يريد هذا ما ادخله على عمر لان الحر كان يدخل على عمر ويجلس معه باستمرار لانه من اهل القرآن. نعم. لك - 00:29:00
قال نعم. عيينة. قال عيينة لابن اخيه يا ابن اخيه. لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه. قال ساستأذن لك قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هيه يا ابن الخطاب - 00:29:23
فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل. فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له انه اغضبه بهذا الكلام السيء وعمر رضي الله عنه هو من اعدل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر. فهو افضل هذه - 00:29:43
الامة بعد نبيها وابي بكر. رضي الله عنه وارضاه. حتى هم ان يوقع به فقال ان يعاقبه لهذا الكلام السيء. فقال له الحر يا امير المؤمنين الحر هو الرجل الذي ادخل هذا الرجل - 00:30:03
يقول المتكلم عن الحر بن قيس نعم ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وان هذا من الجاهلين. فالله امرك بان تعرض عنه. لان - 00:30:21
انه من الجاهلين لو لم يكن جاهلا ما تكلم بهذا الكلام السيء لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه الذي ما سلك فجا الا ابرزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل. يعني لما سمع هذه الاية - 00:30:41

عندها رضي الله عنه ولم يعاقب هذا المتكلم. نعم. انفرد باخراجه البخاري. وقال ابن ابي حدثنا يونس بن عبد الاعلى قراءة اخبرنا ابن وهب اخبرني ما لك بن انس عن عبد الله بن نافع ان سالم بن - 00:31:02

عبد الله بن عمر مر على عير لاهل الشام وفيها جرس فقال ان هذا منهي عنه فقالوا نحن اعلم هذا منك انما يكره الجلجل الكبير فاما مثل هذا فلا بأس به فسكت سالب وقال واعرض عن - 00:31:22

جاهلين واعد النصيحة لهم قال ان هذا منهي عن هذا الجرس. فقالوا له نحن اعلم بهذا منك فقال الله جل وعلا يقول واعرض عن الجاهلين. نعم. وقول البخاري العرف المعروف - 00:31:42

عليه عروة ابن الزبير والسدي وقتادة وابن جرير وغير واحد وحكى ابن جرير انه يقال او معروفا وعارفا وعارفة. كل ذلك بمعنى المعروف. قال وقد امر الله نبيه صلى الله عليه - 00:32:02

عليه وسلم ان يأمر عباده بالمعروف ويدخل في ذلك جميع الطاعات وفي الاعراض عن الجاهلين وذلك وان كان امرا لنبيه صلى الله عليه وسلم فانه تأديب لخلقه باحتمال من ظلمهم - 00:32:22

اعتدى عليهم لا بالاعراض عن من جهل الحق الواجب من حق الله. ولا بالصفح عمن كفر بالله وجهل وحدانيته وهو للمسلمين حرب هذا لا يعرض عنه. من جهل وحدانية الله وحارب المسلمين - 00:32:42

ادى حدود الله فهذا لا يعرض عنه بل يؤاخذ. نعم. وقال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. قال هذه اخلاق امر الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم. ودل - 00:33:02

عليها وقد اخذ بعض الحكماء هذا المعنى فسكبه في بيته فسبكه في بيتين فيهما جناز فقال خذ العفو وامر بالعرف كما امر بعرف كما خذ العفو وامر بعرف كما امرت واعرض عن - 00:33:22

جاهلين ولن في الكلام لكل الانم فمستحسن من من ذوي الجاهلين. وقال بعض العلماء الناس رجلان فرجل محسن فخذ مالجناس ان تكون الكلمتين ان تكون الكلمتان لفظهما واحد ومعناهما مختلف. في قوله واعرض عن الجاهلين. يا اعني - 00:33:42

اعرض عن من جهل عليك. وقال في الشطر في البيت الاخر فمستحسن من ذوي الجاء فمستحسن من ذوي الجاه لين. ذوي الجاه يعني من اصحاب الجاه الحسن يستحسن منهم اللين فلفظ الجاه - 00:34:12

الجاهلين في في البيت الاول والجاه من الوجاهة لين يعني من اللين ان يكون لين مع الناس ويستجيب لهم ويتساهل معهم. فمستحسن من ذوي الجاه لين. نعم. وقال بعض العلماء الناس رجلان فرجل محسن فخذ ما عفا لك - 00:34:40

من احسانه ولا تكلف فوق طاقته ولا ما يحرجه. واما مسيء فمره بالمعروف. فان تمادى على ضلاله واستعصى عليك. واستمر في جهله فاعرض عنه. فلعل ذلك ان يرد كيده كما قال تعالى - 00:35:10

التي هي احسن ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن السيئة نحن اعلم بمن ما يصفون وبما يصفون وقد ادفع السيئة بالتي هي احسن. ادفع السيئة بماذا تدفع السيئة بسيئة لا ادفع السيئة بالحسنة. نعم. وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك - 00:35:30

وقال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها اي هذه الوصية هذه الوصية ما يعقلها ويؤتاها الا - 00:36:10

ذو حظ عظيم الا من وفقه الله. واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. وقال في وقال في هذه السورة الكريمة ايضا. واما ينزغن من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه سميع عليم. فهذه الايات الثلاث في في - 00:36:40

في الاعراف في الاعراف والمؤمنون وحاميم السجدة. لا رابع لهن فانه تعالى فيهن الى معاملة العاصي من الانس بالمعروف بالتي هي احسن فانه ذلك يكفه عما هو فيه من كالتمرد باذنه تعالى. ولهذا قال فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. ثم - 00:37:10

ثم يرشد تعالى الى الاستعاذة به من شيطان الجان فانه لا يكفه عنك عنك الاحسان وانما يريد ودمارك بالكلية فانه عدو مبين لك ولابيك من قبلك. قال ابن جرير في تفسير قوله واما - 00:37:40

فينزغنك من الشيطان نزغ واما يغضبنك من الشيطان غضب يصدك يصدك عن الاعراض عن ويحملك على مجازاته فاستعذ بالله.

يقول فاستجب بالله من نزغه انه سميع عليم سميع لجهل الجاهل عليك. والاستعاذة به من نزغه ولغير ذلك من كلام خلقه. لا يخفى عليه - 00:38:00

منه شيء عليم بما يذهب يذهب عنك نزغ الشيطان وغير ذلك من امور خلقه. وقال الرحمن ابن زيد ابن اسلم لما نزلت خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. قال يا رب كيف بالغضب - 00:38:30

انزل الله واما ينزغنك الشيطان واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع قلت وقد تقدم في اول الاستعاذة حديث الرجلين اللذين تسابا بحضرة النبي صلى الله عليه فغضب احدهما حتى جعل انفه يتمزع غضبا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم - 00:38:50

كلمة لو قالها لذهب عنه وما يجد. يعني اذا اشتد غضب الانسان وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كما ارشد لذلك صلى الله عليه وسلم ذهب عنه الغضب باذن الله. فاني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. اعوذ - 00:39:20

وبالله من الشيطان الرجيم. فقيل له فقال ما بي من جنون. واصل النزغ الفساد. اما بالغضب او قال الله تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم - 00:39:40

الالتجاء والاستناد والاستجارة من الشر. واما الملاذ ففي طلب الخير كما قال الحسن بن هانئ في يا من الوذ به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احاذره لا يجبر الناس عليه - 00:40:00

اضمن انت كاسر كاسره كاسره ولا يهيض ولا يحيضون ولا يهيضون عظما انت جابره يا من الوذ به فيما اؤمله. فالليال هو طلب ما يوده الانسان ويميل اليه والعياذ الالتجاء مما يخافه. ومن اعوذ به مما احاذره - 00:40:20

من هو؟ هو الله جل وعلا. لا يجبر الناس عظما انت كاسره. اذا اراد الله كسره فلن ولا يحيضون لا يستطيع الناس ان يضروا عبدا لم يرد الله ضره وقد قدمنا احاديث الاستعاذة في اول التفسير بما اغنى عن اعادته ها هنا - 00:40:50

يعني في عند الكلام على سورة الفاتحة. الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:41:20